

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأمير ولمن دونهم مجلس الأمير .

وقد ذكر في التثقيف أن إمرتهم في زمانه كانت باسم خاطر بن أحمد بن شطى بن عبيد . وذكر أن رسم المكاتبة إليه الاسم والسامي بالباء وتعريفه فلان بن فلان ولم يتعرض لأقربائه .

البطن السادس جرم .

وقد تقدم في الأنساب أن مرجعهم إلى طيء وأن منازلهم ببلاد غزة .

وقد ذكر في التعريف أن إمرتهم في زمانه كانت باسم فضل بن حجي .

وذكر أن رسم المكاتبة إليه مجلس الأمير .

والذي ذكره في التثقيف أن لهم مقدما لا أميرا وأنه كان في زمانه علي بن فضل .

وذكر أن رسم المكاتبة إليه الاسم والسامي بغير باء .

وهذا عجب فإنه إذا كان أميرا ورسم المكاتبة إليه مجلس الأمير فكيف يكون رسم المكاتبة إليه السامي بغير باء وهو مقدم والإمارة فوق التقدمة بلا ريب .

قال في التعريف وأما بقية عرب الشام نحو زبيد المرج وزبيد حوران وخالد حمص والمشارقة وغزية إذا أطاعوا وزبيد الأحلاف فأجل كبرائهم وأشياخهم من يكتب له مجلس الأمير .

وذكر في التثقيف نحوه ثم قال هذا إن انفرد أحد منهم بالمكاتبة وإلا فالعادة أن يكتب لكل طائفة من هؤلاء مطلق شريف .

ثم قال على أنه لم تجر العادة بمكتبة أحد من هؤلاء القبائل لا على الانفراد ولا على الاجتماع .

وهذا كلام متناقض حيث يقول إن